

شروط العمل الشعبي القومي الصحيح

الى مكتب اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام - القاهرة^(١)

تحية عربية، وبعد فان جوابنا على رسالتكم المحررة بتاريخ ٢٠ يناير سنة ١٩٤٧ ترحيب بالفكرة الاساسية التي يرمي اليها المؤتمر، وتصميم على الاشتراك في مباحثاته حاملين اليه رأي حزب عربي خط لنفسه طريقا معينة في العمل القومي وعرف ان العمل الشعبي الصحيح وتنظيم القوى الشعبية للأمة العربية في صف نضالي موحد هو السبيل الى انقاذ البلاد العربية من براثن الاستعمار، ومن مآسي الجهل والفقر والاقليمية والطائفية والاستثمار.

واذا كان حزب البعث العربي، اول من نادى بفكرة انشاء جبهة شعبية عربية او جامعة شعبية تتخطى الحواجز التي وقفت امام الجامعة الرسمية، فلقد كان له رأيه الصريح في كل التطورات التي مرت على هذه الفكرة، والمحاولات التي قامت في سبيل تحقيقها، كما عبرنا عن ذلك في صحيفتنا وفي نشراتنا الحزبية. واننا اذ نقر اليوم مبدئيا فكرة عقد المؤتمر ملين دعوتكم اليه، لنأمل ان نرى فيه تعبيرا صحيحا عن تلك الدعوة الشعبية المثمرة، وعن الحوافز الصميمة التي تدفع ابناء العروبة للعمل الجدي الواعي في سبيل تحقيق وحدة العرب ورفيهم، حتى يكون عملنا

(١) كان حزب البعث العربي قد تلقى دعوة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي الذي كان من المقرر عقده في القاهرة في نيسان من عام ١٩٤٧. وقد ارسل الحزب هذا الجواب على الدعوة في ٢٣ آذار ١٩٤٧، ونشر نصه في جريدة «البعث»، العدد ١٣٧.

منتجا وقادرا على تمثيل ارادة الشعب العربي .
وتفضلوا بقبول خالص احترامنا .

ميشيل عفلق
٢٣ آذار ١٩٤٧